كشفت شركة روسية مختصة بأمن النظم الالكترونية عن هجوم إلكتروني واسع النطاق نفذته جهة ما؛ بهدف الحصول على معلومات من عدة دول بينها مصر والسعودية.

وقالت باحثون بالشركة الروسية labs Kaspersky إنهم يعتقدون أن الفيروس المسمى Flame يعمل منذ 0102، وأن دولة معينة وراء هذا الهجمات، وإن كان من الصعب تحديدها.

ووصفت الشركة الفيروس الجديد بأنه "من أخطر الفيروسات الإلكترونية وأكثرها تعقيدا".

وبحسب هؤلاء الباحثين فإن هذا الفيروس لا يستهدف إيقاع ضرر في نظم معلوماتية كما كانت حال فيروس Stuxnet الذي استهدف إيران قبل فترة، كما لا يهدف إلى سرقة النقود، كما هي حال الفيروسات التي تصممها الشبكات الاجرامية.

ويقول الخبير فيتالي كملوك من الشركة المذكورة "بعد التسلل إلى نظم معينة يبدأ الفيروس بجمع المعلومات، تسجيل الأصوات وتصوير الشاشة لنقل محتوياتها"، بحسب "بي بي سي".

ويضيف كاملوك أن الفيروس ضرب 600 هدف حتى الآن، تتراوح بين الحواسيب الشخصية وشبكات الشركات والمؤسسات الأكاديمية والحكومات.

ووجه "فريق طوارئ الحواسيب الوطني" في إيران تحذيرا قال فيه إنه يعتقد أن Flame مسؤول عن فقدان كمية كبيرة من البيانات.

تورط إحدى الحكومات:

ويقول كملوك إن حجم وتعقيد العملية يشير إلى أنها ليست من عمل هواة سواء كانوا شبكات إجرامية أو نشطاء، بل هي تحظى بدعم إحدى الحكومات.

ومن ضمن الدول المستهدفة إيران و"إسرائيل" والسودان وسوريا ولبنان والسعودية ومصر.

وأضاف الخبير أن "التوزع الجغرافي للدول المستهدفة وتعقيد العملية لا يدع مجالا للشك أن وراء الهجومة إحدى الحكومات".

وقال بروفيسور ألان وودورد من دائرة علوم الحواسيب في جامعة Surrey البريطانية لبي بي سي إن الهجوم كبير وخطير.

وأوضح أنه بينما كان فيروس Stuxnet يعمل بهدف محدد إلا أن Flame أشد تعقيدا، يستطيع الحصول على أي شيء، فبمجرد دخول جهاز أو شبكة معينة يمكن أن تضاف اليه الكثير من التطبيقات، بنفس البساطة التي يجري فيها إنزال تطبيقات لآيفون.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 29/05/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com